كل عدو لك متوسل اليك بمحبة أوليائك بريء
من حول نفسي وقوتها مؤمنًا بان لا حول ولا قوة
لك لا شريك لك ولا دافع لأمرك ولا راد
لحكمك تجاوز عني واغفر لي ذنبي واجعل معرفتك
التي مننت بها علي مخلدة في نفسي لا تزايلها
ولا تفارقها كيف ما دار بها الحال برحمتك وفضلك
الشامل لجميع أوليائك وأحبائك لا اله غيرك
ولا معبود سواك. انت العزيز الحكيم تقبل
سعيي واجعل ما المع في نفسي وعبرة لساني بمقدار
قوتي واستطاعتي ومبلغ جهلي من هذا القول
كفارة لعجزي وتقصيري وتخلفي عما يلزمني من
حمدك وشكرك وان كان تمجيدك وتقديسك
وتمجيدك مما لا سعة للمنطق بعبارته ولا توهم

للنفس

من

للنفس لدركه بل هو اعظم واجل من ان يكون
للعقول المهتدية نحو دركه امتداد ولا
احاطة. اسألك يا مولاي برأفتك واحسانك
ان ترزقني قوة بصيرة تتسع بها نفسي في
معرفة توحيدك ويطول بها لساني في تلاوة
حكمتك ويشتد بها شوق هويتي الى نعمتك
اذا فاضت من تأتي أوليائك حتى لا تسكن
عن المسافرة في درجات التعاليم التي بها
يوقف على تعظيمك يا ذا الحق لا إشارة تلزمك
ولا ابنية ولا كيفية ولا مائية. تعاليت
تعاليت عما يقولون الجاحدون ويتوهم
الجاهلون المقصرة التائهون من نفي الوهمك
عند الاثبات المحض اللائق بعظمتك وجلالك